والدنيا مع حلاوتها تمرّ، والفقر مع الغنى باﷲ لا يضرّ. توكّل على اﷲ سبحانه، فإنّه قد تكفّل بكفاية المتوكّلين عليه. من توكّل على اﷲ، كفي واستغنى. أصل قوة القلب التوكّل على اﷲ. من توكّل على اﷲ، أضاءت له الشبهات، وكفي المؤونات، وأمن التبعات»[1470]. 1277 ـ عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبداﷲ (عليه السلام) قال: «إنّ الغنى والعزّ يجولان، فإذا ظفرا بموضع التوكّل أوطنا»[1471]. 1278 ـ عبداﷲ بن سنان، عن أبي عبداﷲ (عليه السلام) قال: «أيّما عبد أقبل قبل ما يحبّ اﷲ عزّ جلّ، أقبل اﷲ قبل ما يحبّ، ومن اعتصم باﷲ، عصمه اﷲ، ومن أقبل اﷲ قبله وعصمه، لم يبال لو سقطت السماء على الأرض، أو كانت نازلة نزلت على أهل الأرض، فشملتهم بليّة، كان في حزب اﷲ بالتقوى من كلّ بلية، أليس اﷲ عزّ وجلّ يقول: (إِنّ الْمُتّقِينَ فِي مَقَام أَمِين) »[1472]. 1279 ـ عليّ بن سويد، عن أبي الحسن الأوّل (عليه السلام) قال: سألته: عن قول اﷲ عزّ وجلّ: (وَمَن يَتَوَكلّ عَلَى اﷲِ فَهُوَ حَسْبُهُ) [1473] فقال: «التوكّل على اﷲ درجات، منها: أن تتوكلّ على اﷲ في اُمورك كلها، فما فعل بك، كنت عنه راضياً، تعلم أنّه لا يألوك[1474]خيراً وفضلاً، وتعلم أنّ الحكم في ذلك له، فتوكّل على اﷲ بتفويض ذلك إليه، وثق به فيها وفي غيرها»[1475]. 1280 ـ الحسين بن علوان، قال: كنّا في مجلس نطلب فيه العلم، وقد نفدت نفقتي